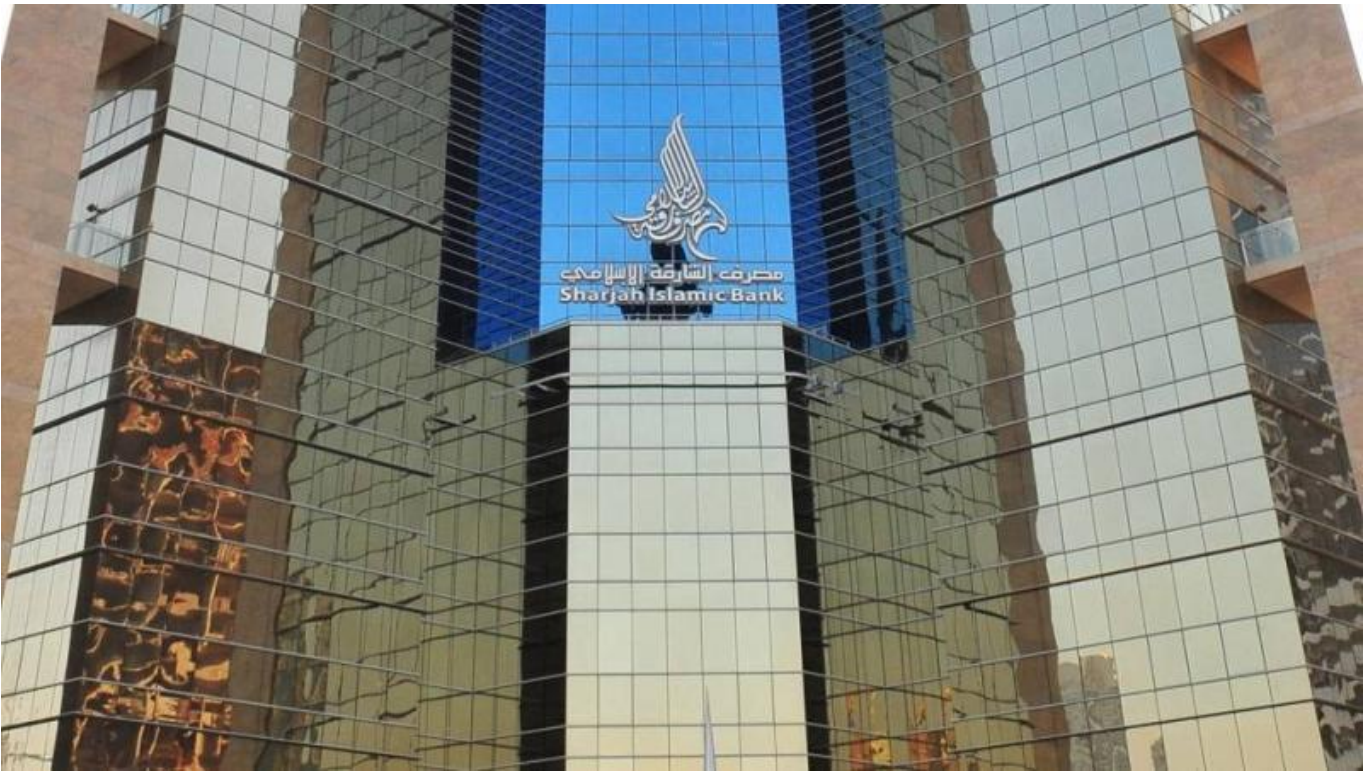


أرباح قياسية لمصرف الشارقة الإسلامي.. 841.5 مليون درهم في 2023 بنمو 31%



الشارقة: «الخليج»

حافظ مصرف الشارقة الإسلامي على مركزه المالي القوي وسط التحديات الاقتصادية العالمية، مؤكداً مرونته في مواجهة تصاعد معدلات الفائدة ونسب التضخم العالمية، إلى جانب المنافسة المصرفية المتزايدة، مما يؤشر على نجاح وفعالية السياسات التي ينتهجها المصرف والتي أدت إلى تحقيق أداء مالي قوي ونموه المستمر عام تلو الآخر. وحقق المصرف أرباح صافية بلغت 841.5 مليون درهم وبزيادة قدرها 31%، مقارنة بـ 650.9 مليون درهم في عام 2022. كما شهدت الأرباح التشغيلية ارتفاعاً بنسبة 23% لتصل إلى مبلغ 2.0 مليار درهم، مقارنة بـ 1.6 مليار درهم عن العام السابق.

واقترح مجلس إدارة المصرف توزيع أرباح نقدية بنسبة 10% من رأس المال، على أن تتم الموافقة عليها في اجتماع الجمعية العمومية القادم. ويعكس هذا التزام البنك بتقديم عوائد مستدامة لمساهميهِ

• صافي الدخل

هذا وقد شهد صافي الدخل الناتج من منتجات التمويل والاستثمار ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 20% ليصل إلى 1.5 مليار درهم، وبزيادة قدرها 239.6 مليون درهم مقارنة بنفس الفترة من العام السابق 2022 حيث بلغت 1.2 مليار درهم. كما ارتفع صافي الدخل من الرسوم والعمولات والإيرادات الأخرى بنسبة 23%، ليصل إلى 275.5 مليون درهم للعام المالي 2023، مقارنة بـ 224.2 مليون درهم عن في نفس الفترة من عام 2022. وعلى صعيد المصاريف العمومية والإدارية، فقد شهدت ارتفاعاً نسبته 12% لتبلغ 684.1 مليون درهم عن العام المنتهي 2023، مقارنة بـ 610.8 مليون درهم في العام السابق. تجدر الإشارة إلى أن مصرف الشارقة الإسلامي استطاع تحسين وتعزيز نسب المصروفات إلى الدخل (نسبة كفاءة) من نسبة 38% في العام السابق إلى نسبة 35% هذا العام، مما يبرهن على سياسة المصرف الفعالة في إدارة المصاريف والموارد. وفي مواجهة التحديات التشغيلية المستمرة الناجمة عن الظروف الاقتصادية العالمية السائدة، يظل مصرف الشارقة الإسلامي ملتزماً بسياسته الاستباقية في إدارة المخاطر والتحوط من أية أخطار مستقبلية، فقد استمر المصرف في تعزيز مخصصات انخفاض القيمة حيث بلغت 439 مليون درهم بزيادة 26.4% مقارنة بمبلغ 347.4 مليون درهم العام السابق.

• المركز المالي

وتشير قائمة المركز المالي للمصرف إلى زيادة إجمالي الموجودات بنسبة 11% لتصل إلى 65.9 مليار درهم كما في 31 ديسمبر 2023، مقارنة بـ 59.1 مليار درهم عن العام السابق. ويمثل الحفاظ على مركز سيولة قوي أولوية استراتيجية للمصرف، فقد بلغت الأصول السائلة مبلغ 13.7 مليار درهم، والتي تمثل ما نسبته 21% من إجمالي الموجودات. علاوة على ذلك، فقد بلغت نسبة التمويل إلى الودائع نسبت 73%. وتؤكد هذه النسب مجتمعة متانة المركز المالي للمصرف وحسن إدارة السيولة. وقد نجح المصرف في تنويع محفظته التمويلية عبر مختلف القطاعات الاقتصادية، فقد وصل إجمالي الاستثمارات في التمويل الإسلامي إلى 33.0 مليار درهم إماراتي، وبزيادة نسبتها 8% مقارنة بنهاية العام السابق والتي بلغت 30.7 مليار درهم. وفي الوقت نفسه، نجح المصرف في اجتذاب حجماً كبيراً من ودائع العملاء، حيث شهد نمواً ملحوظاً بنسبة 14.4% بلغت 5.7 مليار درهم. وقد أدى هذا الارتفاع إلى وصول إجمالي الودائع إلى 45.2 مليار درهم، مقارنة بإجمالي بلغ 39.5 مليار درهم في 31 ديسمبر 2022. ويتمتع مصرف الشارقة الإسلامي بقاعدة رأسمالية قوية، حيث بلغ إجمالي حقوق المساهمين إلى 8.1 مليار درهم حتى 31 ديسمبر 2023، وهو ما يشكل 12% من إجمالي موجودات المصرف. وهذا يترجم إلى نسبة كفاية رأس مال مميزه بلغت 18.87% وفقاً لمعايير بازل 3. وبهذا ارتفع معدل العائد على متوسط إجمالي الموجودات ومعدل العائد على متوسط إجمالي حقوق الملكية ليصل إلى 1.36% و 10.81% على التوالي مقارنة بـ 1.14% و 8.49% بنهاية العام السابق.